تحية الشعراء

١ – من شعراء مصر الى سوريا

لمصر ام لربوع الشام تنتسبُ　　هنا العلى وهناك المجدُ والحسبُ
ركنان للشرق لا زالت ربوعهما　　قاب الهلال عليها خافق يجبُ
امُّ اللغات غداة الفخر امهما　　وان سألت عن الاباء فالعربُ
اذا المت بوادي النيل نازلةٌ　　باتت له راسيات الشام تضطربُ
لو اخلص النيل والاردنُّ ودَّهما　　تصافحت منهما الامواه والعشبُ
بالواديين تمشى الفخر مشيته　　يحف ناحيتيه الجود والدأبُ
نسيم لبنان كم جادتك عاطرة　　من الرياض وكم حياك منسكبُ
في الشرق والغرب انفاس مسعرةٌ　　تهفو اليك واكباد بها لهبُ
هذي يدي عن بني مصرٍ تصافحكم　　فصافحوها تصافح نفسها العرب
فما الكنانة الا الشام عاج على　　ربوعها من بنيها سادةٌ نجب

حافظ ابرهيم

يحنُّ لمصر من سكن الشآما　　ونحن نود لو كانت مقاما
منابت لا تجف بها الخزامى　　ولا تشكو ازاهرها الأواما
وارض تنبت اليوم المعالي　　وكانت تنبت الرسل الكراما
على لبنان زهريّ الهضابِ　　على الاردنّ خمريّ الحباب
على القدس المفضل في الكتاب　　على تلك القصور على القباب
سلامٌ منيمٍ لولا الليالي　　تقيده لما بعث السلاما
عبدنا الله لا خوف انتقام　　ولكن قيل عدنٌ في الشآم
فاكثرنا الصلاة مع الصيام　　لتجمعنا الشآم لدى الزحام
ولو لم نعتقد صدق المقال　　لما صلى فتىً منا وصاما

عبد الحليم المصرى

٢ — من شعراء سوريا الى مصر

ايه يامصر انت منزل قوم اخذوا قسطهم من المدنيه [1]
قد هجرنا لاجلك الوطن الأول مهوى اهوائنا الاصليه
واتخذنا لنا اخلاء من اهلك اهل النهى وصدق النيه
نشأت بيننا الصلات قديماً وستبقى ما دامت الذريه
بيننا يجمع اللسان اذا فرّق بين الطوائف الاجنبيه
كم نعمنا فيما مضى وشقينا فاقتسمنا حظوظنا بالسويه
بين مصر والشام عهد قديم هو عهد الاخاء والوطنيه
عقدته السماء والارض والنا سُ فكان الوثيقة الادبيه
فلتعش مصر وليعش ساكنوها وعليك السلام ياسوريه

نقولا رزق الله

سلامٌ على الوادي الخصيب ونيله على نبته غضاً على قومه غرا
بني النيل انتم أليق الناس جانباً وابسطهم كفاً وارحبهم صدرا
بني النيل انا ان اقمنا وان نسر نرد لبني النيل السعادة واليسرا
وهذي ايادينا نصافحكم بها فانتم لها اوفى وانتم بها احرى

الدكتور ابرهيم شرودى

مصر العزيزة دام العز منتسباً لقومك الغر من فرع ومن سلف
ابناؤك اليوم من ابناء شرقهم مكان هادي السرى في المهمه القذف
قد مُدّن الغرب من آثار ملكهم واشرق الشرق من سيارة الصحف
كرام نفسٍ الى حلم الى ادبٍ واهل عزم الى ظرفٍ الى لطف

امين الجسنانى المحامى

---

(١) انشدت في الحفلة الجميلة التي اقامها الاديب سليم افندي سركيس لاكرام الشاعر حافظ ابرهيم

... واي شيء بمصر لا يتيمنا　　مصرٌ حوت كل ما شاق الورى وسبى
واعشق الانس يجلولي دجى كربي　　وفي الكنانة انسٌ يكشف الكربا
واعشق الزهو في هـذي الحياة وما　　الفيتُ في مصر الاّ الزهوَ والطربا
واعشق اللغة الفصحى وقد ضربت　　في مصر اللغة الفصحى لها طنبا
وفي الكنانةِ هـذا كلهُ وانا　　أحبهـا ولو اني لا ارى سببا
دارٌ اذا قال فيهـا نازحٌ وطني　　أحبُّ منهـا الى قلبي فقد كذبا
أهدي السلام (لشوقيها) و(حافظها)　　و (للخليل) ومن يبقى من الادبا

رشيد مصوبع

الحركة الادبية

كانت سوريا في النصف الاخير من القرن الفابر مهدَ كتّابٍ مشاهير وادباء اعلام كان لهم اليد الطولى في نهضة اللغة العربية والاداب الشرقيـة، ولما ضاق عليهم هذا المضمار في ربوع الشام، هاجروا زرافات الى وادي النيل، فكانت الديارُ المصرية خير مسرح تجلّت عليه عرائس افكارهم وبرزت اليـه نفائس خواطرهم. بل وجـدوا في تلك الديار التى حلوها على الرحب والسعة تـكملة لسليقتهم. وهكذا اذا كانت الشام قد انبتتهم فان مصر انمتهم وانضجت افكارهم فانتجت اينع الاثمار بعد ان كانت حملت الطف الازهار. وما عهد اليازجي والنقاش والحداد واديب اسحق وغيرهم ببعيد. وعليه فيصعب على من شاء ان يكتب تاريخ الاداب العربية الحديث ان يفرق بين القطرين ويميز بين كتّاب البلدين. وجلُّ الكتّاب ان لم نقل كلهم قد نشقوا نسيم لبنان العليل ورشفوا ماء النيل السلسبيل. فيحق لكلا القطرين ان يدّعيهم

وكانت ريح الاستبداد العاصفة قد شتتت شمل السوريين ونثرتهم في كل انحاء العالم، فطرحتهم مطارح النوى الى اقصى بلاد الله، فعرفوا مجاهل افريقيا ومفاوز